

● أتعرفُ جرَّ النصِّ:

**** أهمية المواقف القصصية في القرآن الكريم: المتأمل في النصوص القرآنية يجد متسعاً ورَحابةً مُتاحةً للرُّس والتَّعلُّم والاتِّعاظ**

**** فوائد الاهتمام بالجانب النفسي والقيمي عند الإنسان: يؤكِّد إيلاء الجانب النفسي والقيمي عند الإنسان اهتماماً بالغاً، وعنايةً فائقةً**

(1) **فلها النورُ البارزُ في تنشئة جيلٍ مُسلمٍ قادرٍ على البناء والإعمار كما لا أدله الله أن يكون خليفةً في الأرض.**

(2) **تُفدِّمُ الآياتُ المدروسة قيماً إنسانيةً وأخلاقيةً تُغذي الرُّوحَ وتهذبُ العلاقات وتقومُها:**

**** العدلُ** قيمةٌ واجبةٌ على الجميع وهي السَّبيلُ للتَّقوى، وللكرامةِ الإنسانيةِ صورُها الزَّاهيةُ وللمساواةِ صورُها البارزةُ،

**** التَّسامحُ** هي قيمةٌ تدفعُ الباطلَ والجهلَ والإساءةَ كما وردَ في الآياتِ من سورةِ فُصِّلَت.

**** الشُّورى** فأساسُ الحكم، والتَّنَاصُحُ ركنٌ أساسيٌّ في الحياة لا غنىَ عنه كما في الآياتِ من سورةِ الشُّورى.

● **إضاءة:** في كلِّ آيةٍ من آياتِ القرآن الكريم، نلمحُ لفتهً عجيبةً تبرزُ خِبرَةً ودِرايةً متناهيةً بحاجاتِ النَّفسِ البشريَّةِ

ومتطلِّباتِها التي نُقيمُ بها حياتنا على أُسسٍ وركائزٍ راسخةٍ، وقد أوَّلَى النَّصُّ القرآنيُّ محورَ القيمِ الإنسانيةِ اهتماماً بالغاً إقراراً بدورها العظيم في التَّهضةِ والارتقاء.

(1) قال تعالى في وجوب العدل في سورة النساء

((إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا (58))) - (إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ): مرغبة من (نعم وما) ويُقصد به المدح - يعظكم: ينصحكم

الشرح: أمر الله عباده بأداء العبادات كاملة إلى أصحابها دون نقص ويدخل في باب الأمانات؛ الأمانات المادية والمعنوية، كما أنه أمر بالحكم بين الناس بالعدل وهو مما يحثكم الله عليه

ويختتم الآية بقوله: "إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا": إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا لَأَقْوَالِكُمْ، مُطَّلِعًا عَلَى سَائِرِ أَعْمَالِكُمْ، بَصِيرًا بِهَا.

**** تضمَّنت الآيات فكرتين رئيسيتين، أوضحهما**

(1) أداء الأمانات إلى أهلها (2) العدل في الحكم بين الناس

**** بعد دراسة الآيات أوضح ما يأتي:**

أداء الأمانات مرتبطٌ ذهنيًا بما يخصُّ الجوانبَ المادِّيَّة، أبينُ بعضَ الصُّورِ المعنويَّة التي تندرجُ تحتَ هذا المفهوم

الوجوه المادِّيَّة: تأدية الحقوق إلى أصحابها دون تقصير أو تغيير، مثل الودائع المادِّيَّة والأشياء العينيَّة التي يمكن الائتمان عليها

وحفظها عند شخص آخر، وتعني الأمانة المادية إتقان بعض الأعمال، مثل: البناء والزراعة وغيرها

الوجوه المعنويَّة: الأمانة الدينية في أولوية الأمانات، وتأدية حقوق الله من الصلاة ولزكاة والكفارات، وجميع الواجبات المثبتة في

المنهج الرباني

**** تأمل الرؤية القرآنية المقصودة بالعدل وأوضحها من خلال دراسة قوله تعالى: (وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ)**

توجب الرؤية القرآنية تطبيق العدل الشامل الذي لا يستثني أحداً في كلِّ شأن. وذلك بالحكم بشريعة الله تعالى فهي العدل

**** بين مفهومَي العدل والإنصاف خلطٌ وتداخلٌ في الاستخدام اللغوي. بالاستعانة بالمصادر المعجمية، هل يمكن اعتبارهما من المترادفات في اللغة؟**

إذا كان الحكم على الأشياء بناءً على معايير وقوانين خرجية فهذا العدل، فالعدل استعمال الأمور في مواضعها وأوقاتها، ووجوبها ومقاديرها.

إذا كان الحكم يخرج من النفس دون أن يكون بين أكثر من طرفين، فهذا يُسمى إنصافاً، والإنصاف هو مقابلة الخير من الخير، والشر من الشر بما يولّيه.

**** العدل أعم من الإنصاف ولا يمكن اعتبارهما من المترادفات**

(2) قَالَ تَعَالَى فِي وَجوب المساواة في سورة الحجرات

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعْرِفُوا) إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ
- (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ) : أكثركم خشية لله

الشرح: يقول الله مخاطباً الناس جميعاً ويخبرهم أنه خلقهم من ذكر وأنثى (آدم وحواء) دلالة على تساويهم في أصل النشأة وجعلهم شعوباً وقبائل (والشعوب أعم ومنها تتفرع القبائل) والحكمة من جعلهم كذلك ليعرف بعضهم بعضاً وليس للتفاخر بالأنساب ومعروف ما كان عند العرب في الجاهلية من التفاخر بالأنساب، وتؤكد الآية أن التقوى هي معيار المفاضلة وأن الله هو العليم بما في قلوب الناس وهو الخبير بالتقوى عندهم فهو الذي يفاضل بينهم على هذا الأساس.

أ- أتبين الحكمة من اختيار النسب في جملة أسباب التفاخر وليس المال؟

التفاخر بالأنساب من خصال الجاهلية المذمومة المحرمة في الإسلام، وكان عندهم أعلى درجة من التفاخر بالمال، فجاء الإسلام ونص على أن يكون التفاضل بأمر آخر وهو التقوى. أما النسب فهو للتعرف وليس للتفاخر وللتفاضل

ب- إن الله لا تخفى عليه خافية، أعدد الموضع الدال على هذا موضعاً. وأوضح علاقته بما احتوته الآية من أفكار.

(إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) إِنَّ اللَّهَ ذُو عِلْمٍ بِأَتْقَاكُمْ عنده وأكرمكم، وذو خبرة بكم وبمصالحكم الظاهر منها والباطن

أ- أبين المقصود بالمفردتين: (شعوباً وقبائل).

(وجعلناكم شعوباً وقبائل) : (شعوباً: مفردتها: شُعب) هم أصول القبائل وهو أعلى طبقات النسب

(وقبائل) : (مفردتها: قبيلة) هم ما دون الشعوب المتفرعون من الأصل

الشعوب: كل - قبائل: جزء

ب - استخلص ملامح التكريم التي خصَّ الله بها الإنسان.

خصَّ الله الناس بنعمة الاجتماع والتألف والتعارف، وفي ذلك مصلحة كبيرة لتأمين عيشه، وتوفير استقراره الاجتماعي والنفسي والأمن الدائم وتطوير المجتمع.

ج - أوضح علاقة السبب بالنتيجة في الآية.

السبب: خلق الله بني آدم من أصل واحد، وجنس واحد، وكلهم من ذكر وأنثى، ويرجعون جميعهم إلى آدم وحواء، وفرّقهم وجعلهم شعوباً وقبائل

النتيجة: التعارف، ويترتب عليه التناصر والتعاون، فأكرم الناس عند الله أتقاهم، لا أكثرهم قرابة وقومًا، ولا أشرفهم نسبًا

** وفي هذه الآية دليل أن معرفة الأنساب مطلوبة مشروعة لأن الله جعلهم شعوباً وقبائل من أجل ذلك

(3) قال تعالى داعيًا إلى التأمل والتفكير في الكون في سورة الأنعام

((إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (95) فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (96) وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (97) وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ (98) وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (99)))

المعاني:

- تُؤْفَكُونَ: تصدّون عن السبيل. /- سَكَنًا: مُسْتَقَرًّا /- حُسْبَانًا: يَجْرِيَانِ فِي أَفلاكِهِمَا بِحَسَابٍ /- قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ: قَرِيبَةٌ سَهْلَةٌ التَّنَاوُلِ.

- ينعه: نضوجه / طلعهما: أول ثمرها

الشرح:

** إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْبِرُ اللَّهُ أَنَّهُ يَشُقُّ الْحَبَّ وَالنَّوَى فَتَنْبُتُ الزَّرْعُ عَلَى اخْتِلَافِ أَصْنَافِهَا

** يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ يُخْرِجُ النَبَاتَ الْحَيَّ مِنَ الْبَذْرِ وَهُوَ بِمَثَابَةِ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْبَذْرَ وَهُوَ بِمَثَابَةِ الْمَيِّتِ مِنَ النَبَاتِ الْحَيِّ

** ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ: تشير الآية إلى عظمة الله الذي أبدع هذا الخلق (فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ): استفهام يفيد الإنكار والتعجب من انصراف

الناس عن عبادة الله بعد رؤيتهم لعظمة الله في خلقه

** فَالِقُ الْإِصْبَاحِ أي شقَّ الصباح وأخرجه من ظلام الليل // ** وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا أي مُسْتَقَرًّا يسكن فيه كل متحرك وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا أي أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ يَجْرِيَانِ فِي فَلَكِهِمَا بِحَسَابٍ مُتَقَدِّرٍ لَا يَتَغَيَّرُ وَلَا يَضْطَرِبُ

** ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ يُشِيرُ (ذلك) إلى ماورد في الآية من آيات كونية وأنها تسير بتقدير من الله العزيز (الغالب في حكمه)

وهو العليم بمصالح خلقه وتدير شؤونهم

**** وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ** أي أن الله هو الذي سخر وهياً النجوم لتكون مرشداً وهادياً للناس في ظلام الليل في الصحارى وفي البحار والمقصود بذلك ما يسره الله للإنسان من علم الفلك

**** قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ** أي لقد بينا هذه العلامات لمن يتدبرون خلق الله

**** وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ** أي أن الله هو ابتداء خلقكم من (آدم) عليه السلام وصرتم سلالةً ونسلاً

**** فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ** مستقر (أرحام النساء) ومستودع (أصلاّب الرجال)

**** قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ** أي أن الله بين الحجاج والأدلة لمن كانوا يفهمون كلام الله

**** وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً** أي أن الله يُزِل من السماء ماءً رزقاً للعباد وبه يُغيث الخلائق

**** فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ** أي جعل هذا الماء أساس حياة كلّ شيء حي

**** فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا** أي زرعاً وشجراً أخضر // **نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا** أي يركب بعضها بعضاً كسنابل القمح والنرة

**** وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ** أي أن ثمار النخل قريبة سهلة التناول

**** وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ** أي أنه أخرج للناس جناتٍ مختلفة من مختلف الثمار وهذه الثمار تتشابه في أشكالها وأوراقها لكنّها تختلف في طعمها وخصائصها

**** انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ** أي يأمرنا الله أن نمعن النظر في الثمار وكيف إذا نضجت وكيف تتنوّع وتختلف

**** إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ** أي إن كلّ ما ذكرته الآيات هي علامات ودلائل لمن أعمل عقله كي يصل للإيمان بالله

**** اشتركت الكلمتان المخطوط تحتها بالجرر اللغوي، وصيغتا على وزنين مختلفين ليؤدّيا معنيين مختلفين، أبين ذلك. قال تعالى: (وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ) الأنعام**

الكلمة	الوزن الصرفي	الجرر	المعنى
مُشْتَبِهًا	مفتعلا	شبه	مُحْدَثٌ لِلتَّبَاسِ وَالْخِلْطِ بِسَبَبِ تَشَابُهِ الْأَوْرَاقِ بِالشَّكْلِ
مُتَشَابِهًا	متفاعل	شبه	وَجُودِ تَقَارُبِ وَقَوَاسِمِ مُشْتَرَكَةٍ، مَعَ الْاِخْتِلَافِ فِي الثَّمَارِ شَكْلًا وَطَعْمًا وَطَبْعًا

**** التزمّت نهايات الآيات من سورة الأنعام صيغاً محدّدة موجّهة إلى فئاتٍ مخصوصة: (لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) (97)، (لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ) (98)، (لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) (99)، أفسّر ترتيبها على هذا النحو مُعْتَمِداً في إجابتي على ملامح الصُّور الإعجازيّة في الآيات.**

جاءت النّهائيات مرتكزة على مضامين الآية نفسها، ففي كلّ آية منها تحدّث عن موضوعات تستلزم: العلم والفقه والإيمان:

- يعلمون: إن حساب الشمس والقمر والنجوم والاهتداء بها يختصّ بالعلماء، فمن أحاط علماً بها صلّ عالمًا

- يفقهون: الحديث عمّا يستدعي التأمل والتدبر من إنشاء الخلائق من نفس واحدة، ونقلهم من صلب (مستودع) إلى رحم (مستقر)، يحتاج إلى نظر وتفكر دقيق، فختّم الآية بقوله: (يفقهون) أي يفهمون

- يؤمنون: تشمل الآية الحديث عما أنعم به الله على عباده من سعة الأرزاق والأقوات والثمار وأنواع ذلك، فمن أقرَّ بما في الآية الثالثة فقد صرَّ مؤمناً حقاً، فختم الآية بـ (يؤمنون).

** من خلال فهمي للمعنى اللغوي لكلمة (فالق) الواردة في قوله تعالى: " إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى (94 سورة الأنعام)

أقارن بين التوظيف الحقيقي والمجازي لكلمة (فالق) في الموضعين.

المعنى الحقيقي: الفَلَقُ بمعنى (الشقّ) إذ يخبر تعالى أنّه فالق الحب والنوى، أي: يشقّه في الثرى فتنبت الزروع على اختلاف أصنافها من الحبوب، والثمار.

المعنى المجازي: وفي الآية (96) فالق الإصباح، أي أنّ الله سبحانه وتعالى هو الذي شق ضياء الصباح من ظلام الليل

** تعرض الآية الكريمة: " يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ " (الأنعام:95)، جدليّة الحياة والموت بالتضادّ. أقارنُ بينهما من وجهة نظري.
- مثَلُ (قَدَّمَ) أهل العلم لذلك بأشياء منها:

(أ) يُخْرِجُ النّبات الغُضَّ والطَّيْرَ الأخضر من الحَبِّ اليابس، ويُخْرِجُ الحَبَّ اليابس من النّبات الحَيِّ النامي

(ب) يخلُق الحَيَّ من النُّطفة، وهي مواتٌ، ويخلُق النُّطفة وهي مواتٌ من الحَيِّ

(4) قال تعالى في الحثّ على التّسامح في سورة فصلت

((وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (33) وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (34) وَمَا يُلْقَاها إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاها إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (35)))

المعاني:

- **وَلِيٌّ:** قريبٌ إليك من الشفقة عليك والإحسان إليك / - **ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ:** ذو نصيبٍ وافٍ من السعادة في الدنيا والآخرة - وما **يُلْقَاهَا:** ما يؤتى هذه الخصلة الشريفة / - **عَدَاوَةٌ:** إساءة وخصام

الشرح:

** وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ أي ليس هناك من هو أحسن ممن دعا إلى الله (الاستفهام يفيد النفي)

** وَعَمِلَ صَالِحًا أي أَدَّى الفرائض واجتنب المحرم // وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ أي إنَّ من فعل ما سبق فهو دليلٌ على أنّه مسلمٌ فعلاً فقوله سيكون مطابقاً لقوله حين يقول: "إنني من المسلمين"

** وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ أي لا تتساوى أو تتماثل الأفعال الحسنة والطاعات مع الأفعال المستقبحة

** ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ أي مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ فادفعه عنك بإحسان إليه

** فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ أي يصير عدوك كالصديق القريب في محبته

**** وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ** أي ولا يقبل هذه الوصية - بالصبر والعفو عن المسيء - إلا

الصابرون وهم أصحاب الحظ الوافر من السعادة في الدنيا والآخرة

(5) قال تعالى مُؤَكِّدًا مَدَى الشُّورَى والتَّسَامُحِ فِي سُورَةِ الشُّورَى

((وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (38) وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ (39) وَجِزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (40) وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّنْ سَبِيلٍ (41) إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (42) وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (43)))

المعاني:

مَا عَلَيْهِمْ مِّنْ سَبِيلٍ: ليس عليهم جناح (إثم) في الانتصر ممن ظلمهم. / - **أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ:** نالهم الظلم والعُدوان
يَنْتَصِرُونَ: ينتقمون ممن ظلمهم ولا يعتدون / (... إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ): الأمور التي حثَّ الله عليها وأكدها

الشرح:

**** وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ** تتحدث هذه الآية عن الذين استجابوا

للَّهِ حين دعاهم لتوحيد الله وطاعته كما أنَّهم أقاموا الصلاة المفروضة كما ينبغي وأنهم يتشاورون في أيِّ أمرٍ من أمورهم

**** وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ** وهم ينتقمون من ظالمهم إذا تعرضوا للظلم من غير اعتداء

**** وَجِزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا** تتحدث الآية عن العدل في المعاقبة فجزاء السيئة عقوبة تساوي هذه السيئة

**** فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ** الآية هنا تتحدث عن مرتبة الفضل لمن عفا عن ظالمه وقد وعده الله بالأجر

**** إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ** تتحدث الآية عن نوعين من الظلم: الذين يظلمون الناس ابتداءً أو يقابلون الجاني بأكثر من جنايته وهذا

ظلم

**** وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ** أي من انتصر ممن ظلمه بعد وقوع الظلم عليه

**** فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّنْ سَبِيلٍ** أي لا حرج ولا مأخذ عليهم في أخذهم لحقهم والانتصار من ظالمهم

**** إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ** أي إنَّ الحرج والمأخذ على الذين يظلمون الناس بالعدوان

عليهم دون وجه حق

**** أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ** أي للذين ظلموا الناس عذابٌ أليم عند ربهم

**** وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ** أي إنَّ من صبر على الإساءة وغفر للمسيء وهو قادر على معاقبة المسيء فإنَّ هذا الصبر

والعفو هو من الأمور التي يحبها الله

**** وَظَفَّتْ الْآيَاتُ الْقُرْآنِيَّةُ الْكَرِيمَةُ كَلًّا مِنْ أَسْلُوبِي التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ فِي بَيَانِ الْعَاقِبَةِ وَالْجِزَاءِ بِصِفَتَيْهَا وَسِيلَةً غَيْرَ مُبَاشِرَةٍ لِّتَوْجِيهِ النَّاسِ عَلَى الْإِتِّزَامِ بِالْمَنْهَجِ الْإِلَهِيِّ الْقَوِيمِ، أُبَيِّنُ الْفُنُونِ الْبَدِيعِيَّةَ الَّتِي أَظْهَرَتْ ذَلِكَ.**

الطباق والمقابلة من فنون البديع بينان المقارنة الكبيرة بين جزاء الملتزم والمحسن من جهة وعاقبة المسيء من جهة أخرى.

**** فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْمُسِيءِ طَرَائِقُ وَأَسَالِيْبُ شَتَّى تَتَوَزَّعُ بَيْنَ الصَّفْحِ وَالْمُسَامَحَةِ مِنْ جِهَةٍ وَالْقَصَاصِ وَالرَّدِّ بِالْمِثْلِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى. بِالْإِسْتِنَادِ إِلَى الْآيَاتِ مِنْ سُورَتِي "فَصَّلَتْ" وَ "الشُّورَى":**
أَوَازُنُ بَيْنَهُمَا مُبَيِّنًا الْمَوْقِفَ الَّذِي تَطَلَّبُ اخْتِيَارَ الطَّرِيقَةِ.

سورة فصلت: "ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ"

ادفع السيئة بالخصلة التي هي أحسن مثل: أن تدفع الغضب بالصبر والإساءة بالعفو، فإذا فعلت ذلك صار عدوك كالصديق القريب خالص الصداقة في مودته ومحبته إليك

وفي سورة الشورى: وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ وَجِزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ".

ذكر الله ثلاث مراتب للتعامل مع المسيء، وهي: عدل وفضل وظلم.

مرتبة العدل، جزاء السيئة بسيئة مثلها، لا زيادة ولا نقص.

ومرتبة الفضل والعفو والصفح عن المسيء.

وأما مرتبة الظلم، مقابلة الجاني بأكثر من جنايته، فالزيادة ظلم.

**** اتَّكَاتِ الآيَاتِ الْكَرِيمَةُ عَلَى أَسْلُوبِ الاسْتِفْهَامِ بِصِفَتِهِ أَسْلُوبًا إِنشَائِيًّا يَسْتَدْعِي التَّأْثِيرَ عِنْدَ السَّمَاعِ، وَيُحَقِّقُ الْفَهْمَ الْمُرَادَ فِي النَّصِّ.**

- **أَبَيَّنَ الْمَعْنَى الْبَلَاغِيَّ الْمَجَازِيَّ الَّذِي خَرَجَ إِلَيْهِ أَسْلُوبُ الاسْتِفْهَامِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:**

(وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا) (سورة فصلت: 33)	النفى (أي لا يوجد من هو أحسن ...) الاستنكار والتعجب
--	--

- **أَبَيَّنَ الْأَثَرَ النَّفْسِيَّ وَالْوُضُفِيَّةَ الْفَنِيَّةَ الَّتِي يَحَقِّقُهَا اسْتِخْدَامُ أَسْلُوبِ الاسْتِفْهَامِ مِنْ وَجْهَةٍ نَظَرِي.**

لأسلوب الاستفهام في النص القرآني فوائد فنية تُساعدنا على التفكير في مضمون الأسئلة، وبالتالي تُساهم في بناء عقولنا؛ إذ يطرح الأسئلة ولا يجيب؛ تاركًا للعقل الإجابة

ويظهر الجانب النفسي بقوة بأسلوب الاستفهام لكثرة معانيه البلاغية التي تحمل شحنة نفسية من الانفعالات والعواطف

**** من خلال دراستي للنصوص القرآنية:**

- **أَسْتَخْرِجُ أَمثلةً دالَّةً عَلَى الطَّبَاقِ.**

(ذكر، أنثى) - (الحي، الميت) - (الإصباح، الليل) (البر، البحر) (الحسنة، السيئة)

- **أَوْضَحُ الْوُضُفِيَّةَ الْفَنِيَّةَ الَّتِي يُؤَدِّيها الطَّبَاقُ فِي تَأْكِيدِ الْمَضْمُونِ وَتَوْضِيحِ الْمَعْنَى.**

للطَّبَاقِ وَضُفِيَّةٌ أَسَاسِيَّةٌ وَهِيَ إِبْرَازُ الْمَعْنَى وَتَأْكِيدُهُ فِي النَّفْسِ، إِذْ يُؤَدِّي دَوْرَهُ فِي إِثَارَةِ الذَّهْنِ وَجَذْبِ الْإِنْتِبَاهِ وَتَقْوِيَةِ الْمَعْنَى عَنْ طَرِيقِ التَّضَادِّ

خاصة أساس التعليم

الجزء في جواب الطلب

- ملحوظات هامة:

**** تُعرب فعل الأمر: فعل أمر مبني على**

1	السكون صحيح الآخر ولم يُسند إليه ضمير أو أُسند إلى نون النسوة	قُلْ خَيْرًا أَوْ اصمت قُلِ الْخَيْرَ أَوْ اصمت (قُلِ): فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسرة منعًا لالتقاء الساكنين اسمِعْنَ النصيحة
2	حذف حرف العلة معتل الآخر	- ادْعُ إلى سبيل رَبِّكَ بالحكمة والموعظة الحسنة (ادْعُ) - ارمِ الكسل وراء ظهرِكَ وانهمض (ارمِ) - انسَ همومك وانطلق (انسَ)
3	الفتحة اتَّصل به نون التوكيد	ادرسَنَّ جيدًا (ادرسَنَّ)
4	حذف النون إذا أُسند إلى ألف الاثنين، أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة (الضمير في محل رفع ...)	" اذهب أنت وربك فقاتلا " اتركوا التخاذل وانهمضوا اختاري التخصص الذي يناسبك

***** تُعربُ الفعل المضارع المجزوم: فعل مُضارعٌ مجزوم وعلامة جزمه**

1	السكون (صحيح الآخر)	لم يدرسَ زيدٌ لم يدرسِ الطالبُ (يدرسِ): فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسرة منعًا لالتقاء الساكنين
2	حذف حرف العلة (المعتل الآخر)	لم ينجُ لم يأتِ لم يرضَ
3	حذف النون (الأفعال الخمسة) (الضمير في محل رفع)	لم يدرسوا - لم تدرسوا لم يدرسَا - لم تدرسَا لم تدرسي

**** من طرق جزم الفعل المضارع:**

(أ) إذا سبقه حرف جزم (لم – لمّا – لام الأمر – لا النّاهية)

- لا تُؤجِّل عمل اليوم إلى الغد - فلتفدِ وطنك بروحك

س (ب) إذا وقع المضارع فعلاً أو جواباً بعد أداة الشرط الجازمة

(مَن – ما – مهما – كيغما - متى – أيّ – إنّ ...)

- قال تعالى: " وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا " - إنّ تحتهدوا تيلفوا أهدافكم

**** الضمائر (ثَ / تَ / يَ / وَ / نَ / نا) عند اتصالها بالفعل**

** ثَ ، تَ ، يَ (ساعدتُ ، ساعدتِ ، قدّمتِ) ** ألف الاثنين أو الاثنتين (يبعثان الهدايا ...)

** ياء المخاطبة (احفظي القصيدتين) ** واو الجماعة (يعشقون الورد لكن يعشقون الأرض أكثر)

** نون النسوة (إنّ الحسنات يذهبن السيئات) ** نا (الفاعليّة: قبلها ساكن) ساعدنا المعلم

ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

الضمائر المتصلة السابقة تُعرَب:

**** الضمائر (نا هـ يـ ك) : إذا اتصلت بالفعل**

** ساعدنا المعلم ** كتبها ** دعاني محمد إلى الاحتفال ** نصحك الأهل

(نا: المفعولية) (الهاء: هـ/ها/هما/هم/هنّ) (ي: المتكلم/ني) (ك/ك/كما/كم/كنّ)

الضمائر المتصلة السابقة تُعرَب : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به

**** الضمير المتصل بالاسم (نا هـ يـ ك) مثل: سيارتي ، ضيفكم ، بيتنا ، كتابها**

ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة

الضمائر المتصلة السابقة تُعرَب:

** كيف يقع الجزم في جواب الطلب؟

* * عندما يأتي فعل الأمر (ادرس) وبعد ذلك يأتي المضارع كنتيجة لهذا الأمر (تنجح)

يكون المضارع كأنه جواب لشرط محذوف (ادرس فإن تدرس تنجح) وهنا نقول:

إنّ المضارع جاء جوابًا للطلب ويكون مجزومًا.

فعل طلبي (فعل أمر) _____ نتيجة الطلب (فعل مضارع)

ادرس جيدًا _____ تنجح

الفعل المضارع مجزوم

فعل الأمر مبني

2 - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أَخْلِصْ دِينَكَ يَكْفِكَ الْعَمَلُ الْقَلِيلُ

- أَخْلِصْ: فعل أمر مبني على السكون / والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

- يَكْفِكَ: فعل مضارع مجزوم لوقوعه جوابًا للطلب وعلامة جزمه حذف حرف العلة، الكاف: ضمير متصل في محل نصب مفعول به

4 - تعرّف الإنجازات السياسية في عهد الملك عبد الله الثاني ابن الحسين تفتخر بها.

- تعرّف: فعل أمر مبني على السكون، وحُرِّك بالكسرة منعًا لالتقاء الساكنين / والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

- تفتخر: فعل مضارع مجزوم لوقوعه جوابًا للطلب وعلامة جزمه السكون / والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

5 - قال الشاعر: أَيُّهَا الشَاكِي وَمَا بِكَ دَاءٌ كُنْ جَمِيلًا تَرِ الْوُجُودَ جَمِيلًا

- كُنْ: فعل أمر ناقص مبني على السكون / واسم كُنْ: ضمير مستتر تقديره أنت - جميلًا: خبر كن منصوب بالفتحة

- تَرِ: فعل مضارع مجزوم لوقوعه جوابًا للطلب وعلامة جزمه حذف حرف العلة / والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

6 - اتَّصِفْ بِالْعَدْلِ وَالْمَسَاوَةِ تُرَضِ اللَّهُ سُبْحَانَهُ

- اتَّصِفْ: فعل أمر مبني على السكون / والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

- تُرَضِ: فعل مضارع مجزوم لوقوعه جوابًا للطلب وعلامة جزمه حذف حرف العلة / والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

7- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " تهادوا تحابوا "

- تهادوا: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة / الواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

- تحابوا: فعل مضارع مجزوم لوقوعه جوابًا للطلب وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة

الواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

8- تسامحوا يؤلف الله بينكم

- تسامحوا: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة / الواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

- يؤلف: فعل مضارع مجزوم لوقوعه جوابًا للطلب وعلامة جزمه السكون، وحُرِّك بالكسرة منعًا لالتقاء الساكنين

الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

10- الطالب لزميله: زورا محافظة إربد تجدا جمال الطبيعة وكرم أهلها.

- زورا: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بـألف الاثنين / الألف: ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل
- تجدا: فعل مضارع مجزوم لوقوعه جوابًا للطلب وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة
- الألف: ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل

14- قال تعالى: " اذكروني أذكركم "

- اذكروني: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة / الواو: ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل
- النون: للوقاية / الياء: ضمير متّصل مبني في محل نصب مفعول به
- أذكركم: فعل مضارع مجزوم لوقوعه جوابًا للطلب وعلامة جزمه السكون / والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا
- كم: ضمير متّصل مبني في محل نصب مفعول به

15- تكلّم تُعرَفْ؛ فَإِنَّ المرءَ مخبوءٌ تحتَ لسانه.

- تكلّم: فعل أمر مبني على السكون / والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت
- تُعرَفْ: فعل مضارع (مبني للمجهول) مجزوم لوقوعه جوابًا للطلب وعلامة جزمه السكون / ونائب الفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت

* أُبينُ سبب جزم الفعل المضارع في هذين المثالين:

أ) مَنْ يَعْمَلْ فِي سَبِيلِ الْوَطَنِ يُحَقِّقْ أَحْلَامَهُ	يعمل: فعل مضارع مجزوم لوقوعه فعلاً للشرط
ب) اتَّقِ اللَّهَ يَرْزُقْكَ مِنْ حَيْثُ لَا تَحْتَسِبُ	يُحَقِّقُ: فعل مضارع مجزوم لوقوعه جوابًا للشرط
	يرزُقُك: فعل مضارع مجزوم لوقوعه جوابًا للطلب

** أعرب ما تحته خطَّ إعرابًا تامًّا:

أ- قفا نَبْكَ من ذكري حبيبٍ ومنزلٍ بسقطِ اللوى بين الدخول فحوملٍ

- قفا: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بـألف الاثنين / الألف: ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل
- نَبْكَ: فعل مضارع مجزوم لوقوعه جوابًا للطلب وعلامة جزمه حذف حرف العلة / والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن

ب- مِنْ وصيّةٍ ذي الإصبع العدوانيّ لابنه:

" أَلِنْ جانبك لقومك يُحبُّوك، وتواضع لهم يرفعوك، وابسط لهم وجهك يُطيعوك.... "

- أَلِنْ / تواضع / ابسط: فعل أمر مبني على السكون / والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت
- يحبوك / يرفعوك / يطيعوك: فعل مضارع مجزوم لوقوعه جوابًا للطلب وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة
- الواو: ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل / الكاف: ضمير متّصل مبني في محل نصب مفعول به

د- اشتدّي أزمةً تنفرجي قد آذنَ ليلك بالبلج

- اشتدّي: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة / الياء: ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل
- أزمةً: منادى مبني على الضمة في محل نصب
- تنفرجي: فعل مضارع مجزوم لوقوعه جوابًا للطلب وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة
- الياء: ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل

التشبيه المفرد

أ- التشبيه المفرد

- "التشبيه" مصدر للفعل "شَبَّه" وتعني: ماثل بين أمرين، وهو بيان أن شيئاً أو أشياء شَرَكْتُ غيرها في صفةٍ أو أكثر بأداةٍ هي الكاف أو كأن أو مثل أو يُشَبِّهه أو ما شابه ملفوظة أو ملحوظة.
- "رُكْنُ التشبيه" أربعة هي: المشبَّه والمُشَبَّه به، ويُسمَّيان طَرَفَي التشبيه، وأداة التشبيه، ووجه الشَّبه
- وجه الشَّبه: يجب أن يكون أقوى وأظهر في المشبَّه به منه في المشبَّه، وهو الصِّفَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ المشبَّه

المثال	المشبَّه	المشبَّه به	الأداة	وجه الشَّبه	نوع التشبيه
1- يقفُ المعلمون والمعلِّمات كالبنيان المرصوص في مواجهة الجهل.	المعلِّمون	البنيان	الكاف	_____	مرسل مُجمل
2- قال صلى الله عليه وسلم: "الصلاة نور".	الصلاة	نور	_____	_____	مؤكد مُجمل (بليغ)
3- ربَّ ليلٍ كأنه الصُّبحُ في الحُسْنِ وإن كان أسودَ الطيلسانِ	(الهاء) تعود (لـ) ليلٍ	الصُّبح	كأن	في الحُسْنِ	مرسل مُفصل (تام)
4- قال مخاطباً نفسه: أنتَ ريحٌ ونسيمٌ، أنتَ موجٌ، أنتَ بحرٌ.	أنتَ	ريحٌ / موجٌ بحرٌ	_____	_____	مؤكد مُجمل (بليغ)
5- أخلاقُ الصالحين كالنَّسيم في الرِّقة.	أخلاق	النسيم	الكاف	في الرِّقة	مرسل مُفصل (تام)
6- العدلُ والمساواة ميزانُ بين النَّاسِ.	العدل	ميزانٌ	_____	_____	مؤكد مُجمل (بليغ)

ب - أنواع التشبيه المفرد (المرسل المُفصل، والمرسل المُجمل)

المثال	المُشبَّه	المُشبَّه به	الأداة	وجه الشَّبه	نوع التشبيه
1- رُزْنَا حديقةً كأنها الفردوسُ في الجمالِ والبهاءِ.	الهَاءِ (حديقة)	الفردوس	كأن	في الجمالِ والبهاءِ	مرسل مُفصل
2- قال تعالى: (وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَغْلَامِ)	الجَوَارِ	الأعلام	الكاف	_____	مرسل مُجمل
3- عيناه عالقتان في نَفَقِ كسراج كوخٍ نصفٍ مُتَقَدِّ	عيناه	سراج كوخ	الكاف	_____	مرسل مُجمل

4- إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مُهَنَّدٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ مَسْلُوكٌ	الرسول	نور	_____	_____	مُؤَكَّدٌ مُجَمَّلٌ (بليغ)
5- الْقُلُوبُ الَّتِي تَحْقُدُ عَلَى النَّاسِ كَاللَّيْلِ فِي سَوَادِهَا.	القلوب	الليل	الكاف	في سوادها	مُرْسَلٌ مُفَصَّلٌ
6- الْأُمُّ مَدْرَسَةٌ إِذَا أَعَدَّتْهَا أَعَدَّتْ شَعْبًا طَيِّبَ الْأَعْرَاقِ	الأم	مدرسة	_____	_____	مُؤَكَّدٌ مُجَمَّلٌ (بليغ)
7- هُمَ الْبَحُورُ عَطَاءٌ.	هم	البحور	_____	عطاء	مُؤَكَّدٌ مُفَصَّلٌ
8- قَالَ تَعَالَى: (اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ)	نوره	مشكاة	الكاف	_____	مُرْسَلٌ مُجَمَّلٌ
9- كَلَامُهُ عَسَلٌ فِي الْحَلَاوَةِ.	كلامه	عسل	_____	في الحلاوة	مُؤَكَّدٌ مُفَصَّلٌ

أُستنتج

الأداة ووجه التشبيه ركنان غير أساسيين في التشبيه، يجوز حذف أحدهما أو حذفهما معاً، وهما اللذان يُحدّدان نوع التشبيه المفرد.

يأتي التشبيه المفرد على أحد الأنواع الآتية:

**** المرسل** (ذُكرت الأداة) **المفصّل** (ذُكر وجه الشبه) **التام**

**** المرسل** (ذُكرت الأداة) **المجمل** (حُذف وجه الشبه)

**** المؤكّد** (حُذفت الأداة) **المفصّل** (ذُكر وجه الشبه)

**** المؤكّد** (حُذفت الأداة) **المجمل** (حُذف وجه الشبه) **البليغ**

منصة أساس التعليمية

**** أبين أركان التشبيه فيما يأتي:**

المثال	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	نوع التشبيه
أ - قَالَ تَعَالَى: (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ).	كلمة طيبة	شجرة طيبة	الكاف	_____	مُرْسَلٌ مُجَمَّلٌ
ب - عِنْدَمَا تَفْرُغُ أَكْيَاسُ الطَّحِينِ يُصْبِحُ الْبَدْرُ رَغِيْقًا فِي عَيُونِي	البدر	رغيفاً	_____	_____	مُؤَكَّدٌ مُجَمَّلٌ (بليغ)

ج - إِنَّ هَذَا الشَّعْرَ فِي الشَّعْرِ مَلَكٌ سَارَ فَهَوَ الشَّمْسُ وَالْدُّنْيَا فَلَكِ	هذا الشعر هو (الشعر)	ملك الشمس	_____	_____	مؤكد مجمل (بليغ)
د - جاء في الأثر: "المؤمن كالنخلة لا تأكل إلا طيباً، ولا تُطعم إلا طيباً."	المؤمن	النخلة	الكاف	_____	مرسل مجمل
هـ - قال المنفلوطي: "ينفجر من صُروع الصخرة ماء زلال، رقيق، كأنه ذوب البلور في شفوفه ولمعانه."	الهاء (ماء زلال)	ذوب البلور	كأن	شفوفه ولمعانه	مرسل مفصل
و - كالملكة على عرشها تستوي يافا على شطها، وفي البعيد تدور حولها الحقائق والأشجار.	يافا	الملكة	الكاف	_____	مرسل مجمل
ز - لاعبة منتخبنا الوطني الأردني لكرة القدم كالبرق في سرعتها.	لاعبة منتخبنا	البرق	الكاف	سرعتها	مرسل مفصل

**** أكمل الفراغ في ما يأتي ليكون مُشَبَّهاً به في تشبيه مفرد:**

أ - الأردنيون عطاءً.	كالبحر
ب - القوات المسلحة الأردنية في الشجاعة.	كالأسود
ج - العدل والمساواة والتسامح وكرامة الإنسان في العلو.	مثل المنارات
د - عمر في الشجاعة.	كالنسر

**** أبين نوع كل تشبيه فيما يأتي:**

المثال	المُشَبَّه	المُشَبَّه به	الأداة	وجه الشبه	نوع التشبيه
أ - قال تعالى: (فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ).	هم (القوم)	أعجاز نخل	كأن	_____	مرسل مجمل
ب - وما طبرية إلا هديٌّ ترفع عن أكف اللامسينا	طبرية	هدي	_____	_____	مؤكد مجمل (بليغ)
ج - وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تَهَمَّلَهُ شَبَّ عَلَى حُبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَفَطَّمَهُ يَنْفَطِمَ	النفس	الطفل	الكاف	_____	مرسل مجمل
د - كَأَنَّكَ شَمْسٌ وَالْمُلُوكُ كَوَاكِبٌ إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهُنَّ كَوْكَبٌ	الكاف (كأنك)	شمس	كأن	_____	مرسل مجمل
هـ - وَالْعُمُرُ كَاللَّيْلِ نُحْيِيهِ مِغَالِطَةً يُشْكِي مِنَ الطَّوْلِ أَوْ يُشْكِي مِنَ الْقِصْرِ	العمر	الليل	الكاف	_____	مرسل مجمل

أ - "في ظهيرة شديدة الحرارة مُتَّفِدَةٍ كَهَذِهِ، تطفو في ذاكرتي مثل طحلبٍ فوق سطحٍ مُسْتَنْقِعٍ تعبيراتٌ يُرَدُّها زوجي..".

**** المشبَّه: تعبيرات - المشبَّه به: طحلب - الأداة: مثل - نوع التشبيه: مُرسَل مُجمل**

ب- وتنامُ الحياةُ، ويبقى الزَّمانُ ... ساهراً لا ينامُ ... مثل صوتك ملء الدُّجى الوسنان

**** المشبَّه: الزمان - المشبَّه به: صوتك - الأداة: مثل - نوع التشبيه: مُرسَل مُجمل**

**** أبين نوع التشبيه في قول الشعراء:**

المثال	المشبَّه	المشبَّه به	الأداة	وجه الشبَّه	نوع التشبيه
أ - يا غَراماً كانَ مِنِّي في دَمي قَدَرًا كالموتِ أو في طَعْمِهِ	غَراماً	الموت	الكاف	_____	مُرسَل مُجمل
ب- أنتِ كالزَّهرَةِ الجميلةِ في الغا بـ ولكن ما بين شوكٍ ودود	أنتِ	الزهرة	الكاف	_____	مُرسَل مُجمل
ج- ربيبٌ مُلْكٌ كانَ اللهُ أنشأهُ مِسْكَاً وقَدَّرَ إنشاءَ الوري طينا	ريبب	مسكاً	كانَ	_____	مُرسَل مُجمل

المثال	المشبَّه	المشبَّه به	الأداة	وجه الشبَّه	نوع التشبيه
أ - العقبةُ كالعروسِ في جمالِها.	العقبة	العروس	الكاف	الجمال	مُرسَل مُفصَّل
ب- القدسُ عروسٌ.	القدس	عروس	_____	_____	مؤكد مُجمل (بليغ)
ج - دمشقُ كالعروسِ.	دمشق	العروس	الكاف	_____	مُرسَل مُجمل
د - الجزائرُ عروسٌ في جمالِها.	الجزائر	عروس	_____	الجمال	مؤكد مُفصَّل

**** أحول التشبيه في هذا النص إلى نوعين آخرين من أنواع التشبيه المفرد.**

"ومرت الأيامُ، وتكرَّرت زيارتي للضيعة، والشيخُ عَسَافٌ ينحدرُ من سيِّي إلى أسوأ حتى صارَ كالهيكَلِ."	هو هيكَل (مؤكد مُجمل - بليغ)
هو كالهيكَل في النحولة (مُرسَل مُفصَّل)	

**** أحول التشبيه البليغ في هاتين الجملتين إلى نوعين آخرين من أنواع التشبيه المفرد:**

التشبيه البليغ	تشبيه مُرسَل مُجمل	تشبيه مُرسَل مُفصَّل
● المسجد الأقصى المبلَّكُ نورٌ.	المسجد الأقصى المبلَّكُ كالنور	المسجد الأقصى المبلَّكُ كالنور في الهداية
● الآثارُ الأردنيَّةُ كنزٌ.	الآثارُ الأردنيَّةُ كنزٌ.	الآثارُ الأردنيَّةُ كالكنزِ في قيمتها

**** أبين نوع التشبيه ممَّا جاء في "المقامة البغدادية": " يذوبُ كالصَّمغِ قبلَ المضغِ، ليأكلَهُ أبو زيدٍ هَنِيئاً."**

المشبَّه: هو (الطعام) -/ المشبَّه به: الصمغ -/ الأداة: الكاف -/ وجه الشبه: محذوف -/ نوع التشبيه: مُرسَل مُجمل

**** أعلل: نوع التشبيه (مرسل مُجمل) في قوله تعالى: (كَاتَمَهُمُ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ (50) فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ (51))**

السبب: ذُكرت الأداة وحذِف وجه الشبه